وتسعمايه ودفن بمصر المحروسة بزاويته التي انشاها
بالقرب من جامع الازهر المشهورة بالجلاوية
ومنهم الشيخ يوسف الحريثي رضي الله عنه
كان على قدم عظيم في اتباع السنة وقيام الليل
وتلاوة القران وكان يميل الى اخفا العبادة جهده
واخبرني رضي الله عنه قال لما تزوجت ام ابي
العباس مكثت اقرا في حضنها كل ليلة ختمة مدة
عشر سنين ما اظن انها شعرت بي ليلة واحدة
واخبرني رضي الله عنه ليلة توفي فقال قد خرجت
من الدنيا وما عرفت اتوضا فقلت كيف قال
سالت عدة من العلما والحفاظ عن كيفية تخليل
اللحية في الوضو فما منهم احد عرف كيف كان صلى
الله عليه وسلم يخلل لحيته وكان يقول انا احب
في مصر ثلاثة عبد الرحمن الاجهوري المالكي ويونس
الشلاوي وعبد الوهاب وكان يكره لولده ابي
العباس رضي الله عنه تلقينه للناس الذكر ويقول
يا ولدي ابقى بلا نايب هذه الطريق وكان على الهم
النفس دايما رضي الله عنه مات سنة اربع وعشرين
وتسعمايه ودفن بجامع البشير ومنهم الشيخ عبد
الرزاق الترابي رضي الله عنه احد اصحاب
سيدي علي النبتيتي الضرير كان رضي الله عنه
على قدم عظيم من العبادة والتقشف واعتقده
الناس بعد موت سيدي علي رضي الله عنه ثم

انتقل

انتقل الى ناحية الجيزة واقبل الناس عليه وصنف
رسايل في الطريق وكان له النظم الرايق في احوال
الفقرا وطلع رضي الله عنه لنايب في مصر في شفاعة
فاغلظ عليه فاقسم ان لا ينزل من جامع القلعة الا
ان مات خاير بك فطلعت فيه جمرة فمات يوم الثلاث
فنزل الشيخ رضي الله عنه مات رضي الله عنه سنة
نيف وثلاثين وتسعمايه ودفن بساقية مكة بالجيزة
وقبره بها ظاهر يزار ومنهم الشيخ مخلص احد
اصحاب سيدي الشيخ ابي بكر وابي الخير بن
نصر ببلاد الغربية كان رضي الله عنه من الفقرا
الصادقين وكان سيدي الشيخ محمد الشناوي رضي
الله عنه يعظمه ويوقره اجتمعت به مرات عد
يدة وحصل لي منه نفحات وجدت بركتها وعلى
هدي الفقرا الاول من كثرة الصوم وقيام الليل
وتلاوة القران والاعراض عن الدنيا واهلها مات
رضي الله عنه سنة اربعين وتسعمايه ودفن با
بشيبة الملق وقبره بها ظاهر يزار ومنهم الشيخ
صدر الدين البكري احد اصحاب سيدي ابرهيم
المتبولي رضي الله عنه والشيخ ابي العباس
الغمري رضي الله عنه وكان رضي الله عنه ذا
سمت حسن قليل الكلام لا يكاد ينطق بالكلمة الا
بعد تثبت صحبته نحو عشر سنين وحصل لي منه
نفحة وجدت بركتها ولما حج رضي الله عنه وزار

Copyright © King Saud University